

صفة الصفوة

العلماء ويجيء الرجل فيقول يا فلان اي شيء تقول في رجل حلف على امرأته بكذا وكذا فيقول طلقت امرأته ويجيء آخر فيقول بما تقول في رجل حلف على امرأته بكذا وكذا فيقول ليس يحنث بهذا القول وليس هذا إلا لنبي أو لعالم فاعرفوا لهم ذلك .

أسند سهل عن خاله محمد بن سوار ولقي ذا النون وتوفي سنة ثلاث وثمانين ومائتين وقيل ثلاث وسبعين رضي الله عنه ومن المصطفين من اهل شيراز .

646 أبو اسحق إبراهيم بن علي بن يوسف الشيرازي .

ولد في سنة ثلاث وتسعين وثلاث مائة وتفقه على جماعة منهم أبو الطيب الطبري ودخل بغداد في سنة خمس عشرة وأربعمائة وسمع الحديث من البرقاني وأبى علي بن شاذان ورأى رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال له يا شيخ فكان يفرح ويقول سمانى رسول الله صلى الله عليه وسلم شيخا . وقال كنت أعيد كل درس مائه مرة وإذا كان في المسئلة بيت يستشهد به حفظت القصيدة كلها لاجله وكان عاملا بالعلم وصابرا على خشونه العيش .

وقال يوما لبعض أصحابه وكلتك في أن تشتري لى دبسا بهذا القرص على وجه الآخر فمضى واشترى وجاء به وشك بأى القرصين اشترى فما أكل الشيخ وقال لأدرى هل اشتريت بالقرص الذى وكلتك فيه أم بالآخر